

لسان العرب

(هيد) هَادَه الشيءُ هَيْدًا وَهَادًا أَفْرَعَه وَكَرَبَه وَمَا يَهْيِدُهُ ذَلِكَ أَيْ مَا يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يُزْعَجُهُ تَقُولُ مَا يَهْيِدُنِي ذَلِكَ أَيْ مَا يُزْعِجُنِي وَمَا أَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا أُبَالِيهِ قَالَ يَعْقُوبُ لَا يُنْطَقُ بِرِيَّهْيِدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْيِدَنَّكُمْ الطَّالِعُ الْمُصْعِدُ أَيْ لَا تَنْزَعِجُوا لِلْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ فَتَمْتَدِّعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ فَإِنَّهُ الصُّيُحُ الْكَذَّابُ قَالَ وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوَرَتَانِ فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى مِنْهُمَا فَلَا تَهْيِدَنَّه الْآخِرَةُ أَيْ لَا يَمْنَعَنَّ ذَلِكَ الَّذِي تَقْدِّمَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ وَلَا يُحَرِّكَنَّه وَلَا يُزِيلَنَّه عَنْهَا وَالْمَعْنَى إِذَا أَرَادَ فِعْلًا وَصَحَّتْ نِيَّتُهُ فِيهِ فَوَسَّسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ بِهَذَا الرَّيَاءَ فَلَا يَمْنَعُهُ هَيْدًا وَهَيْدَهُ حَرَّكَه وَأَصْلَحَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ A فِي مَسْجِدِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَيْدُهُ فَقَالَ بَلْ عَرَّشُ كَعَرَّشِ مُوسَى قَوْلُهُ هَيْدُهُ كَانَ ابْنُ عِيْنَةَ يَقُولُ مَعْنَاهُ أَصْلَحَهُ قَالَ وَتَأْوِيلُهُ كَمَا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْإِصْلَاحُ بَعْدَ الْهَدَمِ أَيْ هُدَّ هَ ثُمَّ أَصْلَحَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَّكَتَهُ فَقَدْ هَيْدَتْهُ تَهْيِدُهُ هَيْدًا فَكَأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُهْدَمُ وَيُسْتَأْنَفُ بِنَاوِهِ وَيُصْلَحُ وَفِي الْحَدِيثِ يَا نَارُ لَا تَهْيِدِيهِ أَيْ لَا تَزْعِجِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هَيْدْتُهُ يَرِيدُ مَا حَرَّكَتُهُ وَلَا أَزْعَجْتُهُ وَمَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا حَرَّكَه وَمَا هَيْدَهُ عَنْ شَتْمِي أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ وَقَدْ ذُكِّرَ ذَلِكَ فِي النَّوْنِ لِأَنَّهُمَا لَغَتَانِ هَنْدَدَ وَهَيْدَدَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ مَا هَيْدَدَ عَنْ شَتْمِي قَالَ لَا يُنْطَقُ بِرِيَّهْيِدٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ إِلَّا مَعَ حَرْفِ الْجَدِّ وَلَا يَهْيِدَنَّكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ أَيْ لَا يُزِيلَنَّكَ وَمَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ أَيْ حَرَكَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادَ فَيَكُونُ هَيْدًا مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ هَادَ وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ إِنْ نِي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ وَلَمْ يُقَلَّ دُونَهُ هَيْدًا وَلَا هَادًا لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ وَلَيْسَ جَارِي كَعُسٍّ بَيْنَ أَعْوَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادَ أَيْ لَا يَحْرُكُ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُزْجَرُ عَنْهُ تَقُولُ هَيْدَتْهُ الرَّجُلُ وَهَيْدَتْهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَيْدَتْهُ الرَّجُلُ أَهْيِدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ يُقَالُ هَيْدَهُ يَا رَجُلَ أَيْ أَزَلَّهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ هَرْمَةَ فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادَ فَيَكُونُ هَيْدًا مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ هَادَ

وأول القصيدة إني إذا الجار لم تُحفظ مَحَارْمُهُ ولم يُقَلَّ دُونَهُ هَيْدٌ ولا هَادٍ لا أَخْذُلُ الجارَ بل أَحْمِي مَبَاءَتَهُ وليس جاري كَعُسٍّ بينَ أَعْوَادٍ وقيل معنى ما يقال له هَيْدٌ ولا هَادٍ أي لا يحرك ولا يُمنَع من شيء ولا يُزَجَرُ عنه تقول هِدْتُ الرجل وهَيْدَتُهُ عن يعقوب وهِدْتُ الرجلُ أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عن الشيء وصرفته عنه يقال هِدُّه يا رجلُ أَي أَرْزَلُهُ عن موضعه وَأَنشد بيت ابن هرمة فَمَا يُقَالُ له هَيْدٌ ولا هَادٌ أَي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزجر عنه ويجوز ما يقال له هَيْدٌ بالخفض في موضع رفع حكاية مثل صه° وغاقٍ ونحوه والهِيدُ من قولك هَادَنِي هَيْدٌ أَي كَرَبَنِي وقولُهم ما له هَيْدٌ ولا هَادٌ أَي ما يقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ ويقال أَتَى فلان القوم فما قالوا له هَيْدٌ ما لَكَ أَي ما سَأَلُوهُ عن حاله وَأَنشد يا هَيْدُ مَالِكَ مَنِ شَوْقٍ وإِيراقٍ ومَرٍّ طَيْفٍ على الأَهْوَالِ طَرَّاقٍ ويروى يا عَيْدُ مَالِكَ وقال اللحياني يقال لَقَيْتَهُ فقال له هَيْدُ مَالِكَ وَلَقَيْتُهُ فما قال لي هَيْدُ ما لك وقال شمر هَيْدٌ وهَيْدٌ جائزان قال الكسائي يقال يا هَيْدُ ما لَصَحَابِكَ ويا هَيْدُ ما لَصَحَابِكَ قال وقال الأصمعي حكى لي عيسى بن عمر هَيْدُ مَالِكٍ أَي ما أَمْرُكَ ويقال لو شَتَمَنِي ما قَلْتُ هَيْدُ مَالِكَ التهذيب والعرب تقول هَيْدُ مَالِكٍ إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرجل عن شَأْنِهِ كما تقول يا هذا مَالِكٌ أَبُو زَيْدٍ قالوا تقول ما قال له هَيْدُ مَالِكٍ فنصبوا وذلك أَنَّ يَمُرَّ بالرجل البعيرُ الضالُّ فلا يَعُوجُهُ ولا يَتَلَفِتُ إِلَيْهِ ومَرَّ بِعَيْرٍ فما قال له هَيْدُ مَالِكَ فَجَرَّ الدال حكايةً عن أَعْرَابِي وَأَنشد لكعب بن زهير لو أَنَّهُ أَذْنَتُ بِرُكْرَاءٍ لَقُلْتُ لَهَا يا هَيْدُ مَالِكٍ أَو لو أَذْنَتُ نَصَفًا ورجل هَيْدَانٌ ثَقِيلُ جَبَانٍ كَهَيْدَانٍ وَالْهَيْدَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيْدُ الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُّ وَالْهَيْدُ الْكَبِيرُ عن ثعلبٍ وَأَنشد أَذَاكَ أَمُّ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدًا بَا وَهَادَ الرجلَ هَيْدًا وَهَادًا زَجَرَهُ وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَادٌ وَهَادٌ .

(* قوله « وهيد وهاد » في شرح القاموس كلاهما مبني على الكسر) من زَجَرُ الإِبِلِ واستَحْثَاثُهَا وَأَنشد أَبُو عمرو وقد حَدَّثَ وَنَاهَا بِهِيْدٍ وهَلَا حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صارَ عَلا والهِيدُ في الحُدَاءِ كقول الكميت مُعَاتِبَةٌ لَهْنٌ حَلَا وَحَوَّ بَا وَجُلُّ غِنَائِهِنَّ هَنَا وَهَيْدٍ وذلك أَنَّ الحادي إِذَا أَرَادَ الحُدَاءَ قال هَيْدُ هَيْدُ ثُمَّ زَجَلَ بصوته والعرب تقول هَيْدُ بسكون الدال مَالِكٌ إِذَا سَأَلُوهُ عن شَأْنِهِ وَأَيَّامُ هَيْدٍ أَيَّامُ مُوتَانٍ كانت في العرب في الدهر القديم يقال مات فيها اثنا عشر أَلْفَ قَتِيلٍ وفلان يعطي الهَيْدَانِ والزَّيْدَانِ أَي يُعْطِي مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَهَيْوُدُ جِبِلٌ أَوْ موضع وفي حديث زينب ما لي لا أَزَالُ أَسْمَعُ الليلَ أَجْمَعَ هَيْدُ قيل هذه غير لعبد الرحمن بن عوف هَيْدُ بالسكون زجر للإِبِلِ وضرب من الحُدَاءِ .

